

4 نصائح للتعامل مع الدنيا إذا فتح الله عليك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بلا. يلا يا محمد. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

احنا سمعنا الان صوت الحشيش. اه حد يعرف اولا سورة الحش بتتكلم عن غزوةبني النضير. والغزوة دي كانت لها زروف خاصة شوية ليه زروفها خاصة شوية؟ كانت بعد مقتل سبعين واحد من الصحابة في احد. يعني غزوة بنو النظير - 00:00:30

بعد احد فكان المدينة مصابة بحالة من الهم والغم لا يعلمه الا الله. ادي واحدة. تانيا حدث بعدها على طول مباشرة لما النبي هزم في احد تجرأت العرب على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد القبائل بعثت للنبي وقالت له ابعث لنا حد يعلمنا القرآن - 00:00:57

فارسل لهم اثنا عشر رجلا فذبحوهم. ثم بعد ذلك تجرأ العرب اكثر على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا له احنا محتاجين حد يعلمنا القرآن. فالنبي يعني خلاص عرف لو بعث عدد قليل هيقتل. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا - 00:01:17

كان يقال لهم القراء من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. وعند بئر معونة اجتمعت عليهم مجموعة عن القبائل اللي هي رعل وذكوان وعصي. القبائل دي كلها اجتمعت على السبعين هؤلاء. وقتلوهم جميعا - 00:01:37

فازداد الهم والغم على المدينة. وبدأ العرب يتطاولوا على النبي صلى الله عليه وسلم والمدينة بصورة غير طبيعية. لما قتل هؤلاء السبعين واحد بس منهم نجا. وراح بسرعة يقابل النبي صلى الله عليه وسلم. فلقى رجالان - 00:01:57

فوجد رجلين من رعل وذكوان من القبيلتين اللي قتلوا السبعين واحد خارجين من المدينة وهؤلاء كانوا سالموا النبي صلى الله عليه وسلم فقتلهم. وما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاهم العهد. وطالما اعطاهم العهد يبقى لازم النبي - 00:02:17

يدفع الديمة. في وقت كانت المدينة كلها ليس فيها اي مال. يشعرون بالفقر والشدة الحاجة بصورة غير طبيعية فاصبح من الواجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفع الديمة كاملة. فقرر النبي صلى الله عليه وسلم انه يذهب ليهود بنى نظير - 00:02:37

ان كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد في طلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يساعدوا معه في اعطاء هذه الديمة فقالوا له اليهود ما هي سلسلة بقى التجروات على المدينة وعلى الاسلام في هذا الوقت. فاول ما وصل النبي صلى الله عليه وسلم بنو نظيره قالوا له انتظر هنا يا - 00:02:57

محمد سناتيك بالمال اجلسوه تحت بيت رجل من اليهود وصعدوا هم فوق هذا البيت ومعهم رحا عظيمة صخرة كبيرة ارادوا ان يقتلوا بها من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء جبريل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما يدبر اليهود. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

اللي هم عملوه ده نقض العهد وبالتالي خرج النبي في جيش وحاصرهم لمدة خمسة ايام فلما حاصرهم لمدة خمسة ايام. في النهاية علموا يقينا ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفتح له. طب ليه مكسوا خمسة ايام - 00:03:37

علشان منافقي المدينة عبدالله ابن ابي ابي سلول راحوا لليهود. المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين ان كفروا من اهل الكتاب لأن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطبع فيكم احدا ابدا. مش هنطبع محمد فيكم. ماشي؟ وان قتلتם لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون - 00:03:57

فضلوا صابرين لمدة خمسة ايام. المنافق ما يقدرش يتتحمل بطبيعته. فنقض المنافقين المنافقون عهدهم مع اليهود فوجد اليهود

نفسهم بس قدام النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم مهلة ان يخرجوا من بلادهم من بنى النضير ولا يخرجون الا - 00:04:17

بحمل بغير فقط. وتركوا اموالهم وما يملكون. تخيل بقى اليهود لما يتركوا آلا لارض والمال والعطاء والفلوس هيتركوا قد ايه وهنا ما ننساش ان المدينة كانت في حالة فقر شديد. الكل عايش في الفقر. ده النبي ما عهوش فلوس - 00:04:37 وللأنصار اصحاب الاموال معهم فلوس انهم يدفعوا الایه؟ يدفعوا الديمة. عشان كده راح لليهود. في الوقت ده غنم النبي صلى الله عليه وسلم غنم نائمه لا حصر لها. الفلوس اللي خدتها من ورا اليهود اموال لا حصر لها. اللي احنا بنسميتها الفيء. والفي هو - 00:04:57 قال الذي يؤخذ بلا قتال امال اللي بيؤخذ بقتال اسمه ايه؟ غنيمة. فلما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم مع الانصار وطلب منهم هذا الامر. عايزكم تختاروا حاجة من اتنين. دلو قتي المهاجرين من ساعة ما وصلوا المدينة انتم تقتسموا معهم الارض - 00:05:17

ودلو قتي ربنا بعث لنا فلوس كتير. اما ان يوزع ما له الفيض على المهاجرين فقط ان المهاجرين ياخدوا الفلوس بس ولم وبعد كده ما ييقاش في اي اقتسام ما بين اليهود ما بين المهاجرين والانصار. او المال يوزع على - 00:05:37 مهاجرين ويوزع على الانصار ويفضل المهاجرين مبتسمل مع الانصار ما له. ها ها يلا المهاجرين الانصار هيختاروا اي اختيار هيختاروا الاختيار الثاني اللي هم يتقسموا في الاموال كلها. لا والاختيار الاول برضوا لا ولكن في وقت الفقر كان فيه اختيار ثالت اه - 00:05:57

قالوا يا رسول الله يأخذ اخواننا من المهاجرين المال كله؟ يعني اخواننا من المهاجرين ياخدوا المال كله اذا عدنا الى المدينة اقتسمنا معهم ايضا الاموال. طيب لحد هنا احنا خلاص عرفنا الغزو واسبابها - 00:06:27

ومعنى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم له الحشر. النبي طردهم بسبب الغدر بتعاهم. وعرفنا ليه النبي حاربهم وعرفنا مسألة توزيع الغنائم وعرفنا ان كل ده بقدر الله. ولكن الملحوظ في الصورة اخر صفحة. اخر صفحة في الصورة - 00:06:47 يعني تلاقي التسلسل كده ان ربنا اخرج اليهود من وان ربنا سلط النبي صلى الله عليه وسلم على على هؤلاء ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء. والله على كل شيء قادر. وبعد كده الثناء على المهاجرين والانصار. وبعد كده ما فعله المنافقون - 00:07:07

على اليهود وبعد كده تسلم النبي لبني النضير. السؤال اخر اخر ايات. اخر ايات اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد لا تكونوا كالذين نسوا الله فانسوا انفسهم. لو انزلنا هذا القرآن ثم بعد ذلك الختم باسماء الله الحسنى. ايه علاقة ده اصلا بغزوته ببني النضير - 00:07:27 ما حدش يفكر فيها قبل كده. ايه العلاقة بين ده وبين اول السورة؟ العلاقة في كامل الوضوء على فكرة. الان ربنا سبحانه وتعالى وسع علينا. واعطانا المال. وبقى معنا فلوس كتير او يوي يعني فلوس لا حصر لها - 00:07:47

وانتم كما تعلمون ان طبيعة الانسان كما قال الله كلاما ان الانسان ليطغى. امتى؟ هل رأيه استغنى لما يبقى غني يبدأ يطغى. لما يبقى معه فلوس لما يبقى معه فلوس يبدأ بقى والعياذ بالله يعني ومنهم من عاهد الله ها لان اتانا من فضله لنصدقني - 00:08:07 ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به ويا ريتهم بخلوا بس. ده وتولوا وهم ايه؟ معرضون ربنا سبحانه وتعالى بيذكر لنا مجموعة من التعليمات ماذا لو فتحت علينا الدنيا؟ لو ربنا وسع علينا وده السؤال اللي دايما الناس - 00:08:34 اسألوا هو لما ربنا يديني فلوس دي نعمة ولا نعمة؟ اعطاء المال في ذاته لا نعمة ولا نعمة. ولكن توقف الحكم على تصرف العبد.

فقارون ربنا ادى له المال. بس هل اعطاء المال لقارون كان نعمة يا يوسف؟ كالنقطة. فرعون - 00:08:54

قال اليهود ملك مصر؟ ربنا ادى له الملك بس ده كان نعمة؟ لا ده كان نقطه. طب امتى يكون نعمة وامتنى يكون نقطه؟ على حسب تصدى خوف الانسان. طب كيف يتصرف الانسان؟ جت خواتيم سورة الحشر. النصيحة الاولى اووعى في يوم من الايام المالي - 00:09:14

يشغل الانسان عن الاخرة. اتقوا الله ولتنظر نفس ايه ما قدمت لغد. يبقى اووعى في يوم من الايام فلوسك ومالك وعطائك وجاهك

والمال اللي معك ان المال ده يشغلك في يوم من الايام عن ربنا سبحانه وتعالى. يشغلك عفوا عن يوم القيمة. والنبي قال لنا ده في
الحاديis - 00:09:34

ان الدنيا لما بتتفتح على الناس بتتساهم الآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة. ولا يزداد الناس من الله الا بعدا يعني
تخيل الساعة بتقترب والناس عمالة تبعد عن ربنا ولا من الدنيا الا قرب عمالين يقطعوا بعض على الدنيا وناسين - 00:09:54
الآخرة فجت النصيحة الاولانية اووعي في يوم من الايام مالك او وظيفتك او المحل بتاعك او الكرسي اللي انا قعدت عليه. اووعي في
يوم من الايام ده يشغلك عن الآخرة. بل لابد دايما الاخرة قدام تكون قدام عينينا هنا. طب والنصيحة الثانية - 00:10:14
كثير من الناس لما ربنا بيتوسع عليها بتنسى ربنا. علشان كده كانت النصيحة الثانية مباشرة ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم. طب والنصيحة الثالثة اووعي دنيتك تشغلك عن القرآن - 00:10:34

اووعي الدنيا تشغل عن القرآن. طب والنصيحة الرابعة معرفة ربنا سبحانه وتعالى. اربع نصائح ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها لنا كيف
نتعامل مع الدنيا اذا ربنا فتح علينا؟ استمتع بالدنيا. خذ من خيراتها ما شئت - 00:10:54
ولكن اربع حاجات ما تنساهمش. لا تنسى الآخرة ولا تنسى ذكر الله. ولا تنسى معرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه
الحسنى وصفاته العلي. تعالىوا نعكسها ويكون الاربعة دي كلما كانت موجودة في قلب انسان كلما حماه - 00:11:14
الله سبحانه وتعالى من فتنة الدنيا. تلاقي سبحانه الله رجل اعمال الله اكبر عليه مال وعطاء وثراء. والدنيا ما فتنتهوش تدور تلاقيه ما
شاء الله محافظ على صلاته ومحافظ على معرفته بالله ومحافظ على ذكره ربنا ومحافظ على عبادته. فالله حفظه من الدنيا عبادته
وطاعته دي - 00:11:34

تلاقي سبحانه الله ربنا سبحانه وتعالى مكنه كده بقى منصب كبير جدا. ومع ذلك لا يرتشي ولا يعمل حاجة غلط ولا وما شاء الله
ماشي زي الفل. تيجي تسأله يقول لك آآ وبعد ما انا هاموت. مش مخلد فيها. آآ خلاص بيقى ذكر الآخرة كان بين عينيه - 00:11:54
بيقى الصورة اتكلمت لنا اتكلمت معنا على الانفتاح الدنيوي اللي حصل للصحابة بعد غزوة بنى نضير وكيفية التعامل مع هذا الانفتاح
في اربع حاجات مهمة عدم نسيان الآخرة عدم نسيان الله عدم الغفلة عن معرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه -
00:12:14

ولو هنعكس نقول ان الاربع حاجات دول هي اكتر اربع حاجات تحمي الانسان لا اقول من فتنة بالدنيا وحسب بل
تحمي من اي فتنة كانت. لما يكون الاربع حاجات دول معروسة في قلب العبد. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد
وعلى الله وصحابه وسلم - 00:12:34
00:12:54 -